

خطبة الجمعة | مبشرات في وسط الأزمات

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعوا بالله من شرور لانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم والذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:30

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله رسوله فقد فاز فوزا عظيما. ثم بعد معاشر المؤمنين ها هي - 00:01:00

الاحداث الدامية في غزة تدخل شهرها الثاني ولا زالت قنابل العدوان والظلم. والاجرام. تدك اخواننا المستضعفين المسلمين على مرأى وسمع من العالمين. وازاء هذا الامر معاشر الاحبة قد يذب شعور باليأس او الاحباط في قلوب بعض المسلمين - 00:01:30

وهذا لا يجوز ان يستشعره مسلم. ولا ينبغي ان يفكر فيه مؤمن بربه سبحانه وتعالى. فهناك في قلب الازمات والمحن تبرق البشائر والمنج. فمهما طال الظلم لابد ان يأتي النور هذا ما بشرنا به ربنا سبحانه وتعالى وما بشرنا - 00:02:10

به نبينا صلى الله عليه وسلم. فمن البشائر التي كان يسوقها النبي صلى الله عليه وسلم بشارى عظيمة كان يقولها عليه الصلوة والسلام في وسط والمحن عندما تشتت الخطوب كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:02:50

ازاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. في غزوة الاحزاب في السنة الخامسة من هجرة صلى الله عليه وسلم اجتمع على المسلمين اجتماع على المسلمين البرد - 00:03:20

والجوع ومحاصرة الكفار المتحالفين من اليهود والشركين وكانوا اكثر من عشرة الاف. يحيطون في المدينة في شدة برد وشدة جوع وتخذيل داخلي من المسلمين من بعض المنافقين في اوساط المسلمين. في تلك اللحظة المسلمين يحفرون الخندق - 00:03:50

تعترضهم كدية عظيمة يعني صخرة ضخمة لم تستطع معاونهم ان تزحزحها او ان تكسر منها شيئا. فاشتكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بايي هو وامي عليه الصلوة والسلام. يعمل معهم ويحمل التراب معهم. فاتوه في ناحيته التي - 00:04:30

يعمل فيها واشتكوا هذه الصهوة. يقول البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه راوي هذه القصة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وقد ربط بطنه بالحجر من الجوع. قال البراء - 00:05:00

فلم نذق ذوقا ثلاثة ايام. لم يأكلوا طعاما. ثلاثة ايام. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم واخذ المعول ثم قال باسم الله وضرب فانهدمت ثلث الصخرة فقال عليه الصلوة والسلام الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام - 00:05:20

اني لاب لابصر قصورها الحمر من مكاني هذا. ثم قال باسم الله وضرب الضربة الثانية فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس اني لابصر مدائها وقصورها البيض من مكاني هذا. فانهدم الثالث الثاني. ثم قال الله اكبر وضرب - 00:05:50

الضربة الثالثة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن اني لابصر ابواب صناع من مكاني هذا فانهالت الصخرة تماما وتحولت الى ركام من التراب. فتأملوا معاشر الاحبة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم في وسط المحن وشدتتها بيت روح - 00:06:20

العملي والتفاؤل ويدرك ويسير بالنصر في احلك الظروف. فان الله تعالى متم نوره ولو كره المشركون. فمن البشائر العظيمة ان الله سبحانه وتعالى قال يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره - 00:06:50

ولو كره الكافرون. الله سبحانه وتعالى حافظ دينه. وناصر شريعته. مهما استبد المستبدون ومهما طفى الطغاة والظالمون. في صحيح البخاري ان من حديث خباب بن الارت رضي الله عنه وهو من الاولى اوائل المسلمين ممن - 00:07:20

عوض لشيء من التعذيب والقسوة والاذى. في اول الدعوة الاسلامية جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام في ظل الكعبة فاشتكي اليه ما يجده من اذى وما يجده المستضعفون من المسلمين من اذى. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:07:50 ان الرجل من كان قبلكم لتحفروا له الحفرة فيوضع فيها ثم يؤتى بمناشير الحديد فيفرق من رأسه فرقتين ما يصده ذلك عن دينه. والذي نفسي بيده ليتمكن او ليتمكن الله هذا الامر - 00:08:20

وليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار بعزم عزيز او بذل ذليل لكنكم قوم تستعجلون. بيت النبي صلى الله عليه وسلم هذه البشارة في وسط الازمات والمحن وذكر بموعد الله سبحانه وتعالى في النصر. ومن - 00:08:50

البشاره ايضا ان الصابرين لهم اجر عظيم وانهم موعود موعودون بالنصر انهم لن يخذلهم رب العالمين عز وجل. قال الله سبحانه وتعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال ايضا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وان تصبروا - 00:09:20 وتنقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعلمون محبيط. ولكن عشر الاحبة ليس الخوف ولا الاسى على من وقع عليه البلاء فصبر او مات اذا او احتسب اجره عند الله ولكن الاسى فيمن لا يأبه لجراح المسلمين - 00:09:50

ولا يألم لما يألم له اخوانه المسلمين. ولا يحب لاخوانه ما يحب لنفسه. فنحن ما ابتلينا بالظلم والعدوان قبل سنوات في جرائم لا اعادها الله كنا نحب ان يقف معنا - 00:10:20

اخواننا المسلمين ونفرح بذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فنسأله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا المستضعفين في غزة وان يعجل بنصرهم وان - 00:10:40

عدوهم وان يرزقنا واياهم الصبر والثبات وان يعجل لنا و لهم في النصر انه ولي ذلك والقادر عليه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:11:00

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد من البشاره ايضا ومن المبشرات ان العسر لن يغلب يسرين فان الله - 00:11:20

سبحانه وتعالى ما قدر عسرا الا قدر معه يسرين اثنين ولن يغلب عسر يسرين قال الله سبحانه وتعالى الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك رفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فالعسر ذكر فيها - 00:11:50

هذه الآيات معرفا بالالف واللام يعني انه واحد قد كرر. اما الميسير فنكر في الموضعين هذا يعني انه اثنان ولم يغلبا باذن الله سبحانه وتعالى. عسر واحد يسرين اثنين لذك عشر الاحبة قدر الله سبحانه وتعالى مقادير الكون وجعلها تدور بين الصبر - 00:12:20

والشكر وبين اليساء والسراء. ليبلغنا. قال الله سبحانه وتعالى ونبلوكم بالشر الخير فتنة والينا ترجعون. وبين سبحانه وتعالى ان الايام دول. فقال عز وجل وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. وقال - 00:12:50

الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. ولا من يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع - 00:13:20

ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر يأمر الله سبحانه وتعالى ان نبشر حتى عند الابتلاء وبشر الصابرين الذين اذا اصابت الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك - 00:13:40

هم المهتدون فنسأله سبحانه وتعالى ان يصب الصبر صبا على اخواننا المستضعفين في غزة وان يرفع عننا وعنهم البلاء والجهد والشقاء. وان يجعلنا واياهم من اذا ابتلي بالضراء صبر. وادا ابتلي - 00:14:10

بالصلوة شكر اذا ابتلي بالذنب استغفر. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم عليك باليهود المعذدين اللهم اشف وطأتك على الصهاينة الظالمين. اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم. وابطل كيدهم خائبين خاسرين مهزومين يا رب العالمين. اللهم احصهم عدده. واقتلهم بددنا. ولا تبق منهم احد - 00:14:30

ابا اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصر اخواننا المسلمين عليهم يا رب رب العالمين. اللهم كن
للمستضعفين المؤمنين في كل مكان. اللهم كن لاخواننا المستضعفين المؤمنين في كل مكان - 00:15:00
اللهم احفظ ارواحهم وصن اعراضهم وشف مرضاهم وداوي جراحهم وصبرهم وعجل بنصرهم يا رب العالمين عباد الله ان الله يأمر
بالعدل والاحسان وابياء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا - 00:15:20
الله يذكرون واشكرون على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:15:40